



القرار ١٨٥٨ (٢٠٠٨)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته ٦٠٥٧ المعقودة في ٢٢ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠٨

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته وبيانات رئيسه بشأن بروندي، وبخاصة قراره
١٧١٩ (٢٠٠٦) و ١٧٩١ (٢٠٠٧)،

وإذ يؤكد من جديد التزامه الشديد بسيادة بروندي واستقلالها وسلامة
أراضيها ووحدتها،

وإذ يرحب بالإعلان الصادر عن مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات بلدان منطقة
البحيرات الكبرى المعني بعملية السلام في بروندي، الذي عقد في بوجمبورا
في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وبالاتفاقات التي تم التوصل إليها بين حكومة بروندي
وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية،

وإذ يشيد بمبادرة السلام الإقليمية وبالوساطة الجنوب أفريقية وبالاتحاد الأفريقي
والمديرية السياسية لمشاركتها المستمرة في دعم الجهود الرامية إلى ترسيخ دعائم السلام
في بروندي، للتشجيع على التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل الموقع
في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في دار السلام بين حكومة بروندي وحزب تحرير شعب
الهوتو - قوات التحرير الوطنية،

وإذ يحيط علما بالتقدم الذي أحرزته بروندي في المجالات الرئيسية لترسيخ دعائم
السلام وفي التصدي للتحديات المتبقية، وبخاصة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل
مع حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية، وتوطيد دعائم المؤسسات المنتخبة
ديمقراطيا وتعزيز الحكم الرشيد وإتمام عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والمضي



قدما في إصلاح قطاع الأمن، بما في ذلك ضمان أن توفر قوات الأمن ومؤسسات العدالة حماية فعالة لحقوق الإنسان وسيادة القانون،

وإذ يرحب بإنشاء اللجنة الانتخابية المستقلة الوطنية الدائمة، **وإذ يشير** إلى الحاجة إلى أن يكون ترشيح أعضائها من خلال عملية مستقلة وشاملة للجميع، **وإذ يذكر** بأهمية أن ينطلق التحضير للانتخابات المقرر إجراؤها في عام ٢٠١٠ من روح المصالحة والحوار المكرسة في الدستور البوروندي التي أدت إلى إتمام الانتقال بنجاح،

وإذ يشدد على ضرورة أن تواصل منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي دعمهما لعملية ترسيخ دعائم السلام والتنمية الطويلة الأجل في بوروندي، **وإذ يرحب** بالمشاركة المستمرة للجنة بناء السلام في معالجة الوضع في بوروندي وبالزيارة التي قام بها مؤخرا وفد اللجنة بقيادة رئيس تشكيلة بوروندي التابعة لها، **وإذ يحيط علما** بالاستعراض الذي يجري كل سنتين للتقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي والذي أجري في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وبالإحاطة التي قدمها رئيس تشكيلة بوروندي التابعة للجنة بناء السلام في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإدراكا منه لأهمية العدالة الانتقالية في التشجيع على قيام مصالح دائمة بين جميع أفراد شعب بوروندي **وإذ يرحب** بما أحرز من تقدم في التحضير للمشاورات الوطنية بشأن إنشاء آليات للعدالة الانتقالية، بوسائل منها إنشاء لجنة متابعة فنية ومحفل لممثلي المجتمع المدني،

وإذ يلاحظ مع القلق استمرار انتهاكات حقوق الإنسان والقيود المفروضة على الحريات المدنية، بما في ذلك توقيف أعضاء المعارضة السياسية وممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام والنقابات، **وإذ يرحب** بقرار الحكومة إلغاء الأمر بإخضاع اجتماعات ومظاهرات الأحزاب والجمعيات السياسية لقواعد تنظيمية،

وإذ يرحب بجهود السلطات البوروندية لمكافحة الإفلات من العقاب، وبخاصة محاكمة وإدانة بعض مرتكبي مذبحه موينغا،

وإذ يشير إلى قراره ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨) بشأن المرأة والسلام والأمن، وقراره ١٦٧٤ (٢٠٠٦) بشأن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة، وقراره ١٦١٢ (٢٠٠٥) بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة،

وقد نظر في التقرير الرابع للأمين العام (S/2008/745) بشأن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي،

١ - **يقرر** تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، على النحو المنصوص عليه في القرار ١٧١٩ (٢٠٠٦) وجرى تجديده في قراره ١٧٩١ (٢٠٠٧)؛

٢ - **يحث** حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية على بذل قصارى جهدهما لتنفيذ الاتفاقات التي توصلوا إليها في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ قبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وذلك للاستكمال الناجح لهذه المرحلة الأخيرة من عملية السلام **ويطلب** إلى الطرفين الامتناع عن أي عمل قد يخلق توترا أو يؤدي إلى استئناف القتال، كما يدعوهما إلى حل المسائل العالقة عن طريق الحوار وبروح من التعاون؛

٣ - **يطلب** إلى حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية العمل مع الحكومة والآلية المشتركة للتحقق والرصد وجميع الشركاء الدوليين من أجل تشجيع جميع مقاتليه على الانتقال إلى مناطق التجمع دون أي شروط، والتنفيذ الكامل لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛

٤ - **يشجع** قادة المبادرة الإقليمية والاتحاد الأفريقي والوساطة الجنوب أفريقية والمديرية السياسية وسائر الشركاء الدوليين على مواصلة بذل جهودهم لمساعدة الطرفين في تنفيذ إعلان ٤ كانون الأول/ديسمبر، وعلى مواصلة القيام بدورهم بنشاط في الميدان من أجل رصد العملية وضمان استمرارها؛

٥ - **يكرر** طلبه إلى الأمين العام أن يقوم، مستخدما وسائل منها مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي، بدور سياسي قوي في دعم جميع جوانب عملية السلام، بتنسيق كامل مع الشركاء دون الإقليميين والإقليميين والدوليين؛

٦ - **يشجع** حكومة بوروندي على اتخاذ التدابير اللازمة لتهيئة أجواء تفضي إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٠، و**يرحب** باستعداد الأمم المتحدة للمساعدة في تلك العملية؛

٧ - **يطلب** إلى الممثل التنفيذي للأمين العام تيسير وتشجيع الحوار بين أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين، لا سيما في سياق الانتخابات المقبلة، مع الاستمرار في دعم جهودهم الرامية إلى الحفاظ على السلام والاستقرار؛

٨ - **يشجع** حكومة بوروندي على مواصلة بذل جهودها لمواجهة تحديات توطيد دعائم السلام، ولا سيما الحكم الديمقراطي، وإصلاحات العدالة والأمن، وحماية حقوق الإنسان؛

٩ - **يشجع** حكومة بوروندي ولجنة بناء السلام وشركاءها الوطنيين والدوليين على الوفاء بالالتزامات التي قطعوها على أنفسهم بموجب الإطار الاستراتيجي لبناء السلام **ويطلب** إلى لجنة بناء السلام أن تواصل، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي وفريق الأمم المتحدة القطري، مساعدة حكومة بوروندي على إرساء أسس السلام المستدام والأمن والتنمية الطويلة الأمد في بوروندي وعلى تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، بما في ذلك تعبئتها من أجل الانتخابات المقبلة؛

١٠ - **يؤكد** أهمية عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ويحث جميع الشركاء الدوليين، ولا سيما مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، على ضمان عدم وجود ثغرات في توفير الموارد والقدرات أثناء الفترة الانتقالية بين تنفيذ البرنامج المتعدد البلدان للتسريح وإعادة الإدماج وإنشاء آلية صندوق استثماري خاصة ببوروندي؛

١١ - **يشجع** في هذا الصدد حكومة بوروندي على أن تقوم، بالتعاون مع جميع الشركاء الدوليين، بوضع استراتيجية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإرساء الأسس لإعادة الإدماج الاجتماعي الاقتصادي المستدام للجنود المسرحين، والمقاتلين السابقين، واللاجئين العائدين، والمشردين وغيرهم من الفئات المتأثرة بالتراع، وبخاصة النساء والأطفال، وذلك وفقا لقرارات مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٦١٢ (٢٠٠٥) و ١٦٧٤ (٢٠٠٦) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)؛

١٢ - **يشجع** حكومة بوروندي على أن تكفل، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي وغيره من الشركاء، بدء مشاورات وطنية بشأن إنشاء آليات للعدالة الانتقالية في أقرب وقت ممكن ودون مزيد من التأخير؛

١٣ - **يشجع** حكومة بوروندي على أن تواصل بذل جهودها لتوسيع نطاق احترام حقوق الإنسان وحمايتها، بوسائل منها إنشاء هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان، آخذة في الاعتبار مبادئ باريس المبينة في قرار الجمعية العامة ١٣٤/٤٨، **ويشجعها كذلك** على وضع حد للإفلات من العقاب، وأن تتخذ التدابير اللازمة لضمان تمتع مواطنيها الكامل بحقوقهم المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية دون خوف أو تخويف، على

النحو المكرس في دستور بوروندي والمنصوص عليه في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك تلك التي صدقت عليها بوروندي؛

١٤ - يعرب بوجه خاص عن قلقه إزاء استمرار العنف الجنسي والمرتكب على أساس نوع الجنس، ويحث الحكومة على اتخاذ الخطوات اللازمة، بوسائل منها سن تشريعات خاصة لمنع مزيد من الانتهاكات وضمان محاكمة المسؤولين عن ارتكابها، وفقا للقانون الدولي؛

١٥ - يطالب بأن يقوم حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية وغيره من الجماعات المسلحة، دون أي شروط أو تأخيرات إضافية، بإخلاء سبيل جميع الأطفال الملتحقين بصفوفها، ويشدد على ضرورة إعادة ضمهم إلى المجتمع وإدماجهم فيه بشكل مستدام؛

١٦ - يحث مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي على تعزيز الاعتمادات المخصصة حاليا للتعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في حدود قدرات كل منهما وولايته الحالية؛

١٧ - يشجع الممثل التنفيذي للأمين العام على مواصلة ما يقوم به من أعمال لغرض تعزيز تكامل وفعالية الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ميدانيا لدعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي وأولويات التعافي والتنمية لحكومة بوروندي وشعبها؛

١٨ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم بحلول أيار/مايو ٢٠٠٩ تقريرا إلى المجلس عن تنفيذ ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي، بما في ذلك عن نتائج بعثة التقييم التقني التي يعتزم إيفادها في مطلع عام ٢٠٠٩ وأن يضمّن تقريره أية توصيات قد يسترشد بها مجلس الأمن في تقرير التوجه المستقبلي لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي؛

١٩ - يقرر أن يبقى هذه المسألة قيد نظره الفعلي.